

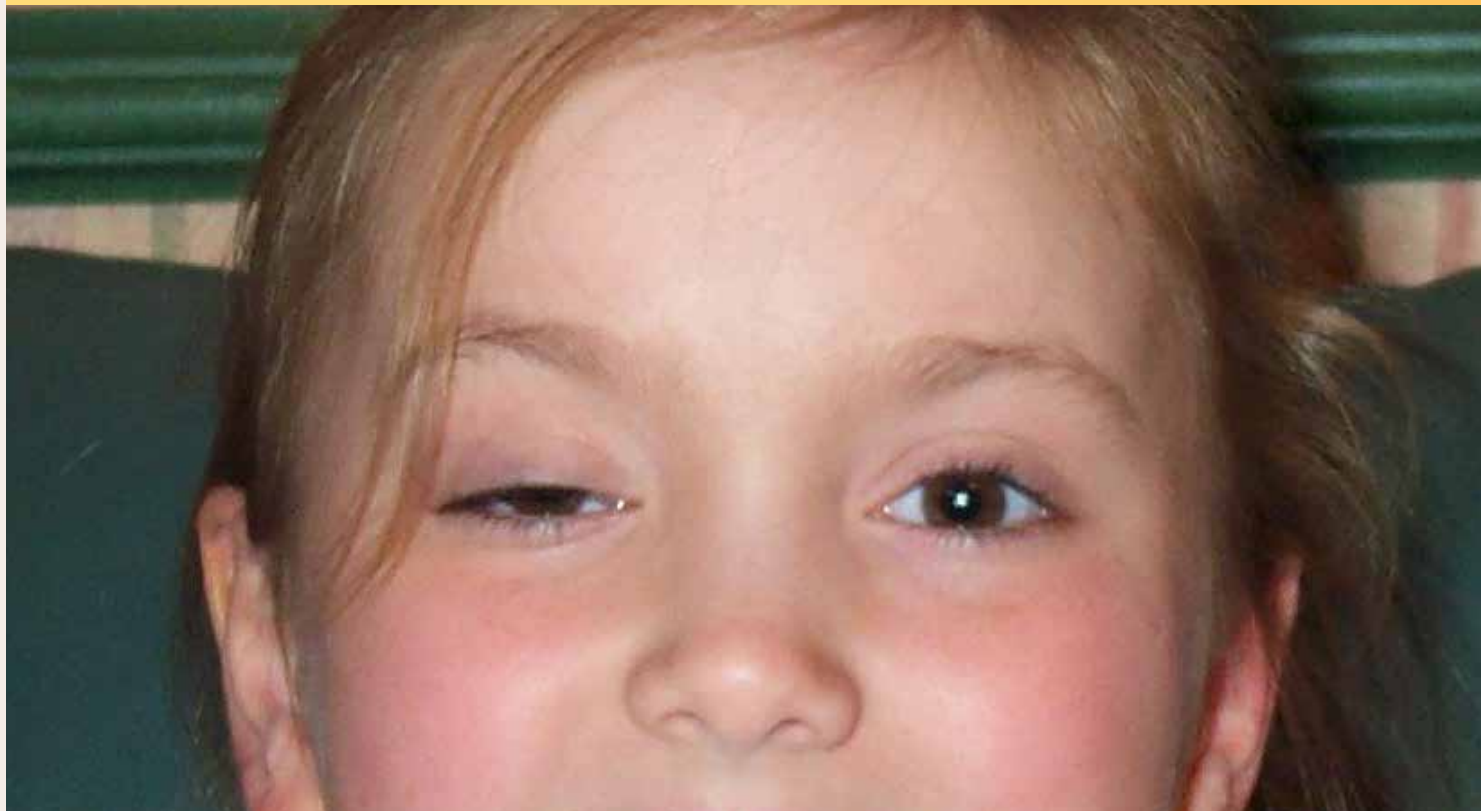
الاحكاماء
ALHOKAMA
التخصصي للعيون



كندل العين

ماهو كسل العين ؟

هو ضعف قوة الإبصار نتيجة قلة أو عدم تطور البصر في العينين خلال سنوات الطفولة المبكرة وغالبا ما تصاب به عين واحدة إلا أن إصابة العينين بالكسل واردة أحيانا.



إرتخاء الجفن من أسباب كسل العين

مفهوم تطور وظيفة البصر منذ الولادة وحتى السنوات الأولى من عمر الطفل

يستطيع الرضع (المواليد) الرؤية، لكن خلال نموهم، تستمر المسارات البصرية العصبية في التطور والنمو من العين إلى الدماغ وتتغلغل داخل الدماغ في مواقع مدروسة وثابتة، يتعلم الدماغ مع الوقت كيفية ترجمة السيات العصبية البصرية القادمة من العين. يستمر نمو هذا النظام المعقد حتى سن 7 - 8 سنوات، بعد هذا العمر تكون المسارات العصبية البصرية والمراكز البصرية في المخ قد اكتمل نموها اكتمالا لا رجعة فيه.

لذلك، إذا كان هناك أي سبب يعيق الطفل من استخدام إحدى أو كلتا عينيه بشكل طبيعي سيؤدي ذلك إلى تعلم الدماغ صورة بصرية مشوهة مما ينتج عنه ضعف قوة الإبصار، وذلك ما نسميه كسل العين.

بمعنى آخر كسل العين يعرف كمشكلة في النمو والتطور الخاص بالمخ أكثر من أنه مشكلة في العين بحد ذاتها لأنه حتى وإن عولجت الأسباب المؤدية لكسل العين هناك احتمال لاستمرار ضعف البصر الناتج من كسل العين إلا إذا عولج ذلك في السنين السبع الأولى من عمر الطفل.



ماهي مسببات كسبب العين؟

هنالك أسباب عديدة تؤدي إلى كسبب العين لكن أهم ثلاثة أسباب هي :

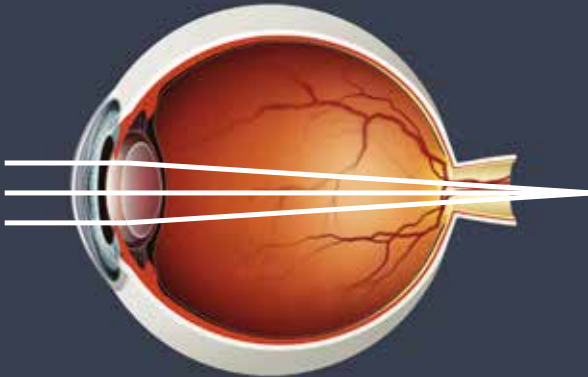
1. الحول: أنظر (كتيب الحول)

2. العيوب الإنكسارية ((خصوصا اختلاف درجة العيب الإنكساري بين العينين)):

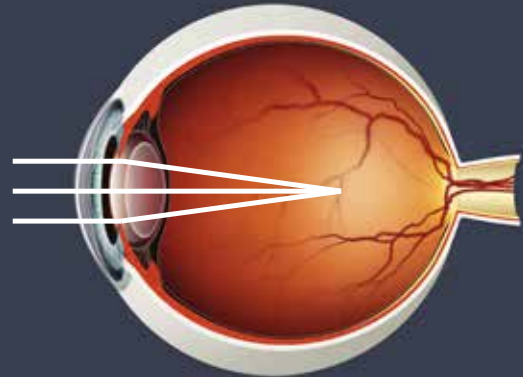
وتكون الأخرى مصابة بطول النظر (Hyperopia) إذا كانت درجة الاختلاف كبيرة، لا يستطيع المخ فهم الإشارة الحسية أو الصورة القادمة من العين لذا يتم اختيار الصورة الأوضح و الأفضل مع تجاهل الصورة المبتدئة القادمة من العين الأكثر ضعفاً أو التي بها عيب إنكساري أكبر والتي غالباً ما ينتهي بها المطاف إلى الإصابة بالكسبب.

يتم تصحيح العيوب الإنكسارية عند الأطفال بالنظارات حيث تغير من درجة تركيز الضوء الداخل

تتضمن العيوب الإنكسارية الآتي: قصر النظر (Myopia)، طول النظر (Hyperopia) والانحراف اللابؤري (Astigmatism) وهي جميعها ناتجة عن ضعف حدة تركيز الضوء من خلال عدسة العين ليصل إلى شبكية العين. إذا كان هناك عيب إنكساري في عين واحدة فقط تسمى هذه الحالة بـ (Anisometropia) أو اختلاف درجة العيب الإنكساري بين العينين في هذه الحالة أيضاً يمكن أن تكون إحدى العينين مصابة بقصر النظر (Myopia)



طول النظر Hyperopia



قصر النظر Myopia

للعين وبالتالي رؤية الأشياء بشكل أوضح.
إذا لم يتم فحص النظر للأطفال في سن الطفولة المبكرة بشكل روتيني لن يستطيع الأهل معرفة أو إدراك بأن طفلهم لديه عيب انكساري في العين خصوصا إذا كان في عين واحدة إذ غالباً ما يعتمد الطفل المصاب على العين السليمة للرؤية بدلاً من الاعتماد على عينيه الإثنتين ويؤدي ذلك إلى حدوث كسل في العين الأضعف.

3. عوامل أخرى تحول دون شفافية أو صفاء الرؤية:

- أ) الماء الأبيض في عدسة العين الطبيعية يؤدي إلى فنتل تطور المسارات العصبية البصرية.
- ب) عتامة القرنية أيضاً تؤدي إلى كسل العين المذكور ندرته سابقاً.
- ج) حتى إرتخاء الجفون قد يؤدي إلى كسل العين إذا كانت نسبته كبيرة.



إلى أي درجة يعتبر كسب العين ثنائياً ؟

واحد من 25 طفل يكون لديه درجة معينة من كسب العين تتراوح ما بين الخفيف إلى الشديد وتعتبر هذه الحالة من أبرز الحالات الطبية التي يواجهها أطباء عيون الأطفال.



كيف يتم فحص وتشخيص كسبب العين ؟

يجب فحص الأطفال في العمر ما بين 3-5 سنوات أي قبل الدخول إلى المدرسة كإجراء روتيني من قبل استشاري عيون الأطفال.

إن أهم الأسباب التي تدعو إلى تطبيق مثل هذا الإجراء هو اكتشاف كسبب العين أو ضعف الإبصار مبكرا في سن يمكن فيه التدخل و العلاج.

يتم فحص العينين واختبار قوة حدة الإبصار بطرق عدة يعتمد اختيارها على عمر الطفل ومن المهم جدا الاهتمام بالأطفال الذين لديهم حول لتشخيص ما إذا كان هناك كسبب في المراحل المبكرة.



لماذا بنظرك يعتبر كسب العين قضية مهمة ؟

إذا كان لدى الشخص كسب في العين فمن الطبيعي أن لا يرى بوضوح في العين الكسولة وهذا يعتمد أيضاً على درجة الكسب قوياً كان أو لا.

صحيح أن الإنسان يستطيع الاعتماد على عين واحدة للرؤية إلا أنه لا ينبغي إضاهي الرؤية الواضحة بالعينين، حتى أن درجات الكسب البسيطة قد تحرم الشخص من الرؤية ثلاثية الأبعاد مما يؤدي إلى استحالة القيام ببعض الأعمال والوظائف .

أضف إلى ذلك أن عدم علاج الكسب يعني الاعتماد على العين السليمة فقط وهنا يكمن الخطر في تعرض هذه العين لإصابة أو مرض فلا يبقى للشخص سوى العين الكسولة محدودة البصر.

ما هي طرق علاج كسبب العين ؟

تشمل طرق العلاج الآتي :

1. تصحيح وعلاج أي سبب من مسببات كسبب العين السابق ذكرها مثل حول العين أو تصحيح العيوب الإنكسارية (بعد أو قصر النظر)، إزالة الماء الأبيض إن وجد.
2. تدريب العين الكسولة على الرؤية دون منافسة من العين الأفضل حتى يتم تطور مراكز الرؤية بشكل صحيح وكامل في الدماغ .

تصحيح المسببات:

يمكن تصحيح العيوب الإنكسارية مثل بعد النظر أو قصر النظر بلبس النظارات المناسبة وقد يستغرق ذلك 4 - 6 شهور حتى يكون التحسن واضحاً، أما إذا كان المسبب هو الماء الأبيض فمن الضروري إزالة الماء الأبيض جراحياً.

ملاحظة: لا زالت النظارات هي أسلم وأمن الطرق لتصحيح العيوب الإنكسارية في سن الطفولة ولم يثبت بعد نجاح الحلول الجراحية للإستغناء عن النظارات في هذا السن.



كيف يمكن حث العين الكسولة على تحسين وظيفتها ؟

في حال كان المسبب لكسول العين هو الماء الأبيض فإن العلاج يبدأ بإزالة الماء الأبيض ثم بتغطية العين السليمة لأقصى حد ممكن إلى سن السابعة من عمر الطفل ويتم تنسيق ساعات التغطية تحت إشراف الطبيب المعالج لمنع حدوث كسول بالعين السليمة. مجمل العلاج بالتغطية يستغرق أسابيع إلى أشهر وتكون مدته من ساعتين يوميا أو بالتناسب مع عمر الطفل ويفضل ربط التغطية بالأنشطة البصرية المحببة للطفل.

وعلى الأهل الانتظام في زيارات الطبيب المختص إلى أن يكمل الطفل ثماني سنوات تقريبا للتأكد من تمام علاج العين الضعيفة بشكل صحيح لا رجعة فيه حيث يلجأ بعض الأطباء إلى علاج وقائي بالتغطية حسب الحاجة.

يكمن العلاج الرئيسي لكسول العين في تقييد وظيفة العين السليمة، وبذلك يتم إرغام أو إجبار العين الضعيفة على القيام بوظيفتها وعادة ما تتحسن قوة الإبصار إلى المعدل الطبيعي تقريبا إذا تم هذا العلاج في وقت مبكر من عمر الطفل وبالتالي التطور البصري لتلك العين لكي تتمكن من اللحاق بالعين السليمة تدريجيا. الطريقة الأكثر شيوعا في العلاج هي تغطية العين السليمة لتحفيز العين الكسولة (الضعيفة) للرؤية.

أغطية العين عبارة عن غشاء قطني خفيف ذو حواف لاصقة يتم تثبيته على الأجزاء والمنطقة الجلدية حول العين تعتمد فترة العلاج على عمر الطفل وشدة كسول العين ونستمر فترة العلاج حتى تعود درجة الإبصار إلى المعدل الطبيعي أو إلى أن يتوقف التحسن عند حد معين. وتكون زيارات المتابعة مع الطبيب المختص كل ثلاثة أشهر وحينها يستمر التحسن لمدة ستة أشهر يبدأ الطبيب بتخفيف جلسات التغطية بالتدرج.



مثال لغطاء العين مخصص للإستخدام مع النظارة

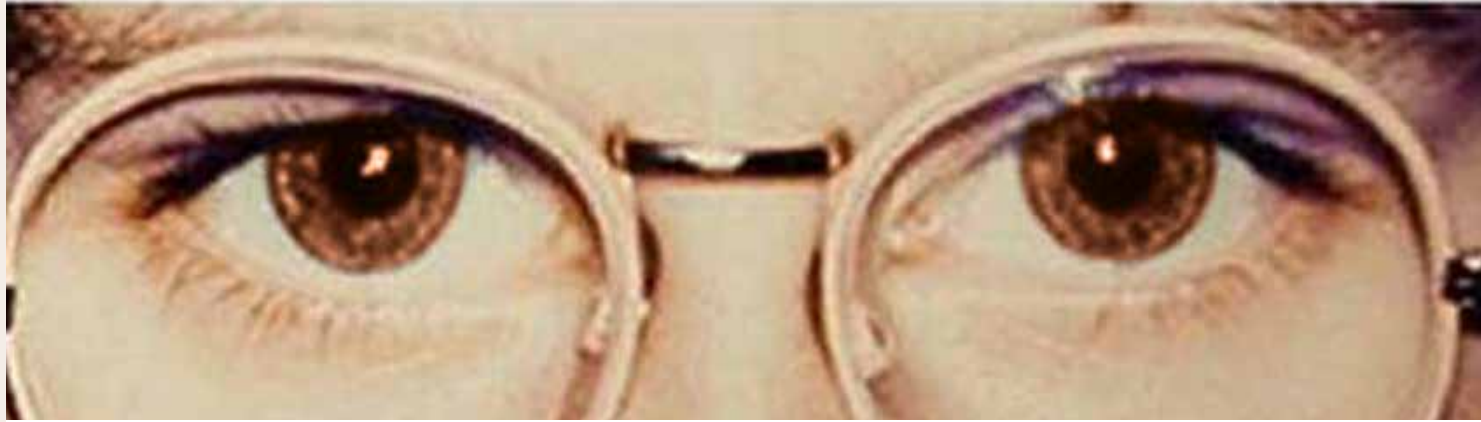
تكون عدسه النظارة مثلجة (أو تشبه محطمة) حتى لا يتمكن الطفل من الرؤية من خلالها لكن على الأهل إقناع الطفل أولاً بلبس النظارة !

إلا أن واحد من أهم عيوب هذه الطريقة في العلاج هي تمكن الطفل من الرؤية من فوق أو تحت النظارة مما يعني عدم الوصول إلى الهدف المرجو وهو إعاقة وظيفة العين السليمة. في بعض الأحيان يتم استخدام عدسات لاصقة بقياس كبير يعيق وظيفة العين السليمة، إلا أن لبس العدسات اللاصقة والعناية بها في عمر الطفولة المبكرة أمر صعب جداً.

العلاج بالتغطية خلال النشاط البصري كاستخدام ألعاب الرسم والتلوين والقراءة يعد من أهم أسباب نجاح هذا العلاج وهذا يساهم كذلك في قبول الطفل للتغطية لإرتباطها بالنشطة بصرية مرحة ومسلية.

تشمل الطرق الأخرى لعلاج الكسل قطرات العين أو النظارات، أحياناً يلجأ بعض الأطباء لقطرات العين التي تسبب توسع في حدقة العين (Atropine) وبالتالي عدم وضوح الرؤية وهذا النوع من العلاج مناسب للأطفال الغير متعاونين ويعتبر مفعول القطرة مؤقت إذ لا بد من تكرار وضعها في العين عدة مرات يوميا مع العلم أن بعض الآباء يجدون صعوبة أصلا في وضع أي شيء في عيني طفلهم لكن من ناحية تشكليه قد تعتبر حل أفضل من التغطية. الجدير بالذكر أن هذا النوع من القطرات قد يسبب حساسية لدى الطفل مثل احمرار بالجلد وتسارع في دقات القلب وزيادة في النشاط الحركي مما يجعل هذا النوع من العلاج غير مستحب.

هنالك خيار آخر وهو نظارات طبية بقوة عالية تسبب عدم وضوح الرؤية في العين السليمة وبالتالي تحفيز العين الضعيفة للتركيز والعمل وعادة ما



ملاحظة هامة:

بعض الأهل يظن خطأ أن برنامج العلاج بالتغطية يعني تصحيح الحول لكن يجب أن يكون جلياً لدى الأهل أن برنامج العلاج بالتغطية يهدف إلى علاج كسل العين وتحسين الرؤية وليس تصحيح الحول . وهذا مهم جداً لنجاح عمليات الحول وليس لتصحيح الحول .

ماهي التنبؤات المستقبلية لكسب العين؟

كقاعدة عامة، كلما كان الطفل أصغر سنا عند اكتشاف وعلاج كسب العين كلما كان التحسن أسرع والنتائج أفضل بالنسبة لرؤية العين إذا ابتدأ برنامج العلاج قبل سن 6-7 سنوات من عمر الطفل فإن احتمال إعادة النظر للوظيفة الطبيعية أكبر أما إذا ابتدأ العلاج في سن أكبر من 7 سنوات فربما يكون هناك بعض التحسن لكن احتمالية إعادة الوظيفة البصرية الكاملة نادرة الحدوث.

كل طفل واحد من بين 4 أطفال يعانون من عودة كسب العين بعد إيقاف العلاج بالتغطية ويكون الطفل عرضة لخطر عودة كسب العين إذا تم إيقاف العلاج بصورة فجائية دون إشراف طبي.

يجب على الأهل معرفة ضرورة الإلتزام بتعاليم الطبيب المختص فيما يتعلق بتغطية العين بحرص واهتمام شديدين لأن من أهم أسباب فشل برنامج تغطية العين هو إهمال ساعات التغطية وإهمال مواعيد متابعة الطبيب خلال نمو الطفل وبالتالي فشل تطور المسارات العصبية البصرية.

بعض النصائح والإجابات النافعة

1. يوضع الغطاء علي العين بدون أي ثغرات يستطيع الطفل الإبصار من خلالها.
2. لا يسمح بوضع الغطاء فوق زجاج النظارة و إنما يكون الغطاء مباشرا على بشرة الوجه إلا في حالات استثنائية مثلأ (حساسية أو تقرح الجلد).
3. تذكر أن الاستسلام لرغبة الطفل بخلع الغطاء لعدم ارتياحه له معناه أن فعالية العلاج تقل و أمده يطول، وقد يسبب ضعفا شديدا بالبصر لا يمكن علاجه مطلقا.
4. قد يسبب الغطاء في بعض الحالات حساسية على الجلد حول عين الطفل عندئذ تطلب المشورة من الطبيب لعلاج هذه الحساسية. أو تغيير نوعية اللاصق "الغطاء".
5. تذكر أن كسمل العين لا يمكن علاجه بعد سن 7 سنوات وهذا يعني أن البصر في العين الكسولة سيبقى ضعيفاً مدى الحياة.



رسالة أخيرة للأهل

علاج كسبب العين ليس بالأمر السهل حيث إقناع الطفل بوضع الغطاء أمر في غاية الصعوبة ناهيك عن أن الغطاء بحد ذاته قد يكون مزعجا ومن المحتمل محاولة رفعه وإزالته من قبل الطفل.

لكن إذا استسلمت فأنت ستساهم في جعل الوضع أكثر سوءا وربما ينتهي المطاف بطفلك إلى العمى.

لذلك إقناع الطفل بوضع الغطاء ومكافئته حينما يكون متعاوننا بحلولى أو هدية رمزية ربما يسهل المهمة على الأباء.

كذلك ربط التغطية بأنشطة بصرية محببة للطفل يساعد في تقبل الطفل للعلاج ويسرع في نتائجه.

P T E O
B D
O B
F L





مركز الحقامة التخصصي للعيون
Al-Hokama Eye Specialist Center
4791777

Al-Hokama Eye Specialist Center

مركز الحقامة التخصصي للعيون





فرع شارع التخصصي

هاتف +966 11 282 8888

فرع طريق الملك عبدالعزيز

هاتف +966 11 479 7777

P.O.Box 27629 Riyadh 11427
Kingdom of Saudi Arabia

alhokama.com.sa
alhokama@alhokama.com.sa

